

مدى توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأبعاد الدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية .

د. قندوز الغول خليفة *

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، وعلاقتها بتنفيذ الدرس في جملة من الأبعاد التربوية ، المعرفية ، والنفسية الاجتماعية لدى التلاميذ.

تقدر عينة الدراسة بـ (300) تلميذ و (60) أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي بخمس (05) مقاطعات تربوية لمديرية التربية لولاية الشلف ، و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، كما وظف الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يلائم وطبيعة الموضوع.

أما أدوات جمع البيانات تم استخدام مقياس مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بصورتيه (أ) و(ب) من إعداد "محمد حسن علاوي" (1998) و الذي يحتوي على (15) عبارة في كل صورة ، واستبيان خاص بأبعاد درس التربية البدنية والرياضية من تصميم الباحث ، يتكون من (04) أبعاد متمثلة في : البعد التربوي ، البعد المعرفي ، البعد الاجتماعي والبعد النفس الحركي.

و قد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و لقد أثبتت النتائج : أن توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها علاقة إيجابية بأبعاد الدرس في الجانب التربوي ، المعرفي ، الاجتماعي والنفس الحركي.

الكلمات الدالة : مهارات الاتصال ، التربية البدنية والرياضية ، أبعاد درس التربية البدنية والرياضية.

Résumé

L'objectif de cette étude est de connaître la relation entre les habilités de

* ، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسينية بن بوعلي، مخبر الإبلاغ الحركي - الشلف

Khalifa.guen12@hotmail.fr



communication chez l'enseignant d'EPS et les dimensions la séance d'éducation physique et sportive au niveau du lycée.

Pour réaliser cette étude on a choisit un échantillon aléatoire qui se compose de (300) élèves et (60) enseignants d'éducation physique et sportive du secondaire de la wilaya de chlef. en utilisant la méthode descriptive.

Pour la collecte des données et des informations on a utilisé le test des habilités communicatives de l'enseignant en deux figures (A) et (B) qui contient 15 items pour chaque figure. ce test est préparé par Med Hassan Alaoui (1998). Et aussi Un questionnaire des démentions de la séance d'EPS réalisé par le chercheur. ce questionnaire contient quatre dimensions contenants de 25 items.

Enfin notre étude pratique a été menée par un traitement statistique des données qui a été fait avec le logiciel des statistiques SPSS. les résultats obtenus ont montrées que la relation entre les habilités de communication chez l'enseignant d'EPS et la séance d'éducation physique et sportive au niveau du lycée est positive.

Mots clés : les habilités de communication. éducation physique et sportive. les dimensions la séance d'éducation physique et sportive.

مدخل عام:

تتطلب عملية التنمية والتطور لمواكبة التقدم الحاصل في مجال التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالاتصال التربوي إلى توفير وتهيئة جميع الجوانب المتعلقة بها من معلمين ومشرفين وإدارات وأدوات وأجهزة وبنية تحتية ، مما يتطلب توفر الجهاز الإشرافي التربوي والذي يكون فيه الإشراف في التربية البدنية والرياضية أحد مكوناته المهمة ، فأستاذ التربية البدنية في هذا الجهاز هو ذلك الشخص المتخصص بجوانب المادة من أجل مساعدة المعلمين الجدد والقدامى لحل مشكلاتهم ومساعدتهم على تطوير ذاتهم وتوفير متطلبات عملهم المهني وتهيئة الظروف الملائمة لهم من أجل الأداء والعطاء المميز لتعديل وتحسين العملية التربوية (وصفي محمد فرحان الخزاعلة ، 2010 ص 09).

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية المثلى لإيصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية إلى تلاميذه لتعبير صادق عن وحدة العملية التعليمية التربوية والتحامها كوحدة متكاملة نتاجها نقل المعارف عبر وسائل مختلفة لإيصالها بصورة كاملة وراقية سهلة الاستيعاب.

كما أنه يسعى درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من خلال أنشطته البدنية المتعددة إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا وتزويده بخبرات واسعة ، فهو يعتبر عامل حاسم في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه ويخدم مجتمعه بكفاءة واقتدار ، لهذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي " درس التربية البدنية و الرياضية " بإعداده صحياً وبندياً ونفسياً واجتماعياً ، وهذا من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية وتحصيل المعارف إضافة إلى كونه يعمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية، و الاهتمام بالجوانب النفسية الوجدانية لفهم حقيقة هذا الكائن الإنساني وتحديد اتجاهاته.

وفي هذا الإطار نجد أن هذه الدراسة تكمن في إشكالية الحاصل بين مهارات الاتصال وكذا الدور الذي يلعبه الأستاذ في تحقيق أبعاد درس التربية البدنية والرياضية المدرج ضمن المنهاج التربوي الحديث.

1- إشكالية الدراسة : وبناء عليه تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟ وهل لها علاقة بأبعاد الدرس لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

2- فرضيات الدراسة:

1- توظيف أستاذ التربية البدنية والرياضية للمهارات الاتصالية الحديثة يحسن العلاقة والتفاعل بينه وبين تلاميذه.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد الدرس لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال المؤشرات التالية :

1-2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد المعرفي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى

أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد النفس الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3- أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على مدى توظيف أستاذ التربية البدنية والرياضية للمهارات الاتصالية بينه وبين التلميذ في ظل العلاقة البيداغوجية الحاصلة بينهما.
التعرف على العلاقة القائمة بين مهارات الاتصال الحديثة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد التربوي للدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية.
التعرف على العلاقة القائمة بين مهارات الاتصال الحديثة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد المعرفي للدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية.
التعرف على العلاقة القائمة بين مهارات الاتصال الحديثة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد الاجتماعي للدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية.
التعرف على العلاقة القائمة بين مهارات الاتصال الحديثة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد النفس الحركي للدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4- أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذا الدراسة في الآتي :

تعد هذه الدراسة محاولة منهجية للتقويم.
إن النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة يمكن أن تفيد في التعرف على عدة نواحي من جوانب مهارات الاتصال بمختلف أنواعها.
تعتبر هذه الدراسة كمحاولة لتقويم مهارات الاتصال من وجهة نظرنا.
تعتبر هذه الدراسة كبحث علمي موجه لتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة توظيف مهارات الاتصال الجيد والاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية في طور التعليم الثانوي.
معالجة المشاكل التي يتلقاها الأساتذة في إنجاز درس التربية البدنية والرياضية على ضوء مهارات الاتصال التربوي التعليمي الرياضي.

5- المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة :

5-1- الاتصال :

- **نفة** : تشير معظم أن الاتصال يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء إليه ، أما كلمة communication الإنجليزية مشتقة من الأصل اللاتيني commuins ومعناها عام أو شائع أو مألوف ، وتعني الكلمة المعلومة المرسله

الشفوية أو الكتابية ، شبكة الطرق ، شبكة الاتصالات ، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز. (ربحي محمد عليان ومحمد اللبس ، 1999 ، ص 25) .

كما أنه يتضمن المعرفة المتبادلة للمقاصد : إذ هناك فرق بين دلالة الرسالة والقصد الاتصالي للمتلقي.

(p: 145.Henriette Bloch)

اصطلاحاً : هو العملية أو الطريقة التي من خلالها يتم نقل المعرفة من شخص لآخر أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حتى تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التفاهم والتوافق بينهم.

(محمد عبد الباقي أحمد ، 2003 ، ص 25)

ويرى "ديفيد بيرلو" أن الاتصال هو العملية التي يتم نقل بها المعلومات والأفكار والاتجاهات من شخص لآخر .

أما أندرسون فيرى أن عملية الاتصال يقصد بها العملية التي ينتقل فيها شخص معين من المعنى إلى مستمع أو أكثر من خلال استخدام رموز واضحة صوتية أو مرئية. (عبد الله محمد عبد الرحمان ، 2000 ، ص 54)

بينما يرى "دانيال بونيو" أن الاتصال هو العملية التي تجمع الفرد مع الفرد مشكلة منهما ثنائية براغماتية ، فهو العملية التي يؤثر بواسطتها الإنسان على أفكار وتصورات الإنسان الآخر باستعمال الرموز والإشارات.

(2001.Daniel Bougnoux)

إجرائياً : يتحدد هذا المفهوم في دراستنا بمحاولة التعرف على تقييم أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهاراته الاتصالية مع التلاميذ من وجهة نظره ، وفي نفس الوقت التعرف على تقييم تلاميذ المرحلة الثانوية للمهارات الاتصالية للأستاذ ، ويتم اختبار المهارات الاتصالية بالصورتين (أستاذ - تلميذ) بمقياس مهارات الاتصال لـ محمد حسن علاوي.

5- 2- التربية البدنية والرياضية : يحمل هذا المفهوم في طياته ثلاث كلمات متفاوتة الأبعاد تتمثل في :

1- التربية : يختلف هذا المعنى من شخص إلى آخر وذلك حسب مستوى ثقافة الأفراد وفلسفتهم في الحياة ، فبعض الناس يتصورون أن التربية هي اكتساب معارف ومعلومات عن طريق المدرسة أو نتيجة المعاملات التي يتلقاها الفرد من

أسرته في المنزل ، لكن التربية في حد ذاتها هي التعديل أو التغيير والتلاؤم والتكيف ، وهي حصيلة خبرات وتجارب الفرد منذ أن كان جنيناً وحتى الممات ، فهي مستمرة استمرار الحياة نفسها. (رائد الرقاد و آخرون ، 2004 ، ص 39)

ب - البدنية : وهو كل ما ارتبط بالبدن ، أي أن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية العامة التي تعمل بطرقها ووسائلها على المساهمة في تحقيق الهدف العام من التربية عبر الألعاب الرياضية ، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. وهي نشاط تربوي متكامل تهتم بالتلميذ ككل وتعمل على نميته من جميع النواحي العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية.

ج - الرياضة : يختلف تعريف هذا المصطلح من مختص لأخر ، وقد عرفها "أمين أنور الخولي" بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب ، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة ، ومعناها التحويل والتغيير ، لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترفيه من خلال الرياضة ، ويعرفها "كوسلا" بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها. (أمين أنور الخولي ، 1996 ، ص 32)

وفي رأي الباحث أن تعريف "كوسلا" هو الأقرب لتعريف الرياضة ، بالإضافة إلى أنها ترمي وأهداف بعيدة. ومما سبق نستطيع القول بأن الرياضة هي ظاهرة اجتماعية تهدف إلى عدة أغراض بحيث تستعمل كوسيلة إذا تعلق الأمر بالرياضة الترويحية أو عملية التربية البدنية فنجدها غاية في حد ذاتها إذا تعلق الأمر بالرياضة المستوى العالي.

ومن خلال هذا التحديد للمصطلحات نجد أن التربية البدنية جزء من التربية العامة ، أو مظهر من مظاهرها ، لكون التربية الحديثة تعني كثيراً برعاية الجسم ، لهذا فإن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسعاً وشاملاً ويختلف من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ، وتعريفها يتغير بتغير الأزمنة والمجتمعات فهي عملية غير مستقرة.

عرفها "ويست وبوشر" بأنها : " العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ". (أمين أنور الخولي ومحمد الحمامي ، 1990 ، ص 35)

أما إجرائياً وفي رأي الباحث فإن التربية البدنية والرياضية هي مادة مدرسية ككل المواد الأخرى الهدف منها المحافظة على جوانب الصحة البشرية الثلاثة : الجانب الجسمي والنفسي الاجتماعي والعقلي. ويوافق الباحث "توماس وود" في قوله بأن : " الفكرة السامية التي تكمن وراء التربية البدنية ليست هي الصبغة الجسمية بل هي العلاقة بين التدريب البدني والتربية الشاملة ، ومن أجل أن نرفع مستوى الناحية الجسمية لكي تسهم بأكبر قدر ممكن في حياة الفرد وبيئته وتنشئته وثقافته ". (أمين أنور الخولي ، 1996 ، ص 320)

5-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر الأستاذ بحكم وظيفته وبحكم مركزه مصدراً رئيسياً للمعرفة ومرجعها الأول ، فهو موجه ومانح للعلم والمعرفة وكذلك أكسبه موقفه هذا قوة الاستيعاب بها في التأثير على تلاميذه. (راجح تركي ، 1990 ، ص 24)

5-4- درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية من خلال تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج. ودرس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج ، فالخطة العامة للمنهاج تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ وأن يكتسب المهارات إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر ، ويتوقف نجاح خطة الدرس على صفة تحضيره وإعداده وإخراجه مع مراعاة أيضاً حاجات التلميذ. (عباس صالح السمراي ، 1981 ، ص 95)

5-5- التلميذ :

هو كائن له عدد من المتطلبات والحوافز وكل سلوكياته هي ناجمة عن الشعور والاشعور وكلها لها سبب يحركها سواء كان مباشراً أو غير مباشر.

5-6- التغذية الراجعة :

يعني هذا المفهوم أن المعلم لا يستطيع تجاهل الأفراد اللذين هم تحت رعايته ويجب أخذهم بعين الاعتبار من أجل فهم الحوار والأحداث التي جرت بينهما، حيث يلعب الأستاذ دوراً هاماً في إعطاء المهام وشرحها شرحاً وافياً مع تقديم التصحيحات والتوجيهات اللازمة.

6- منهج الدراسة المتبع :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة ،

فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن ، وهو من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية ، لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا ، مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهرة المراد دراستها ، أما كونه ارتباطي فالهدف معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أم لا.

7- الدراسة الاستطلاعية :

هي بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله ، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (محي الدين مختار ، 1995 ، ص 47)

وبناءً على هذا قام الباحث قبل الشروع بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية وكان الغرض منها ما يلي :

معرفة الحجم الأصلي لمجتمع البحث (أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية الشلف) وكذا مميزاته وخصائصه.

التأكد من صلاحية أدوات البحث (مقياس مهارات الاتصال ، استبيان أبعاد درس التربية البدنية والرياضية) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

- وضوح بنود المقاييس وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة (الصدق

والثبات) .

- التأكد من وضوح التعليمات.

المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية ، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث.

8 - مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع بحثنا من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية الشلف والمقدر عددهم بـ : 123 أستاذ (احصائيات عام 2015) موزعين على خمس مقاطعات تربوية (حضرية وريفية). ويتكون المجتمع الأصلي لتلاميذ المرحلة الثانوية بـ : 34077 تلميذ (18220 ذكور ، 24857 إناث).

ونظراً للقياس الكبير بين أفراد المجتمع الأصلي لجأ الباحث إلى أخذ عينة كبيرة وعريضة حتى يمكنه أخذ معلومات كافية عن الموضوع وهذا ما جعل

الباحث يختار العينة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي ، وتمثلت عينة البحث في 60 أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية و 300 تلميذاً (ذكور و إناث) لمرحلة التعليم الثانوي موزعين كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب المؤسسات

التربوية.

الرقم	المقاطعات التربوية	الثانويات	عدد العينة	المجموع
01	مقاطعة الشلف	- ثانوية علي شاشو بالحي الأولي - ثانوية الإخوة قوادري هني بيني ودرن - ثانوية محمد مهدي يحي السعادة	20 20 20	60
02	مقاطعة تنس	- ثانوية هوارى بومدين بتنس - ثانوية مرسلو عبد الله بسيدي عكاشة - ثانوية مبروكة بنونة بالمرسى	20 20 20	60
03	مقاطعة بوقادير	- ثانوية عبد الرحمان كرزاي ببوقادير - ثانوية زورقان عبد الله بأولاد بن ع/ق - ثانوية سحنون محمد بوادي سلي	20 20 20	60
04	مقاطعة تاوقريت	- ثانوية دعلوز الحاج يعين مران - ثانوية زويعة الشارف بالهرانفة - ثانوية بالحاج الشارف بتاوقريت	20 20 20	60
05	مقاطعة واد الفضة	- ثانوية الثورة بواد الفضة - ثانوية محمد خنتاش بحرشون - ثانوية بالحارث عبد الله بيني راشد	20 20 20	60
300	المجموع			

جدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المقاطعات

التربوية.

الرقم	المقاطعات التربوية	عدد العينة
01	مقاطعة الشلف	20
02	مقاطعة تنس	10
03	مقاطعة بوقادير	15
04	مقاطعة تاوقريت	08
05	مقاطعة واد الفضة	07
60	المجموع	

9- أدوات جمع البيانات :

9-1 مقياس مهارات الاتصال : صمم المقياس " محمد حسن علاوي " لمحاولة التعرف على تقييم المدرب الرياضي لمهاراته الاتصالية مع اللاعبين من وجهة نظره ، و في نفس الوقت التعرف على تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب. ويشمل الاختبار على صورتين : الصورة (أ) ويقوم المدرب بالاستجابة على عباراتها ، والصورة (ب) يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة عليها ، وتتضمن كل صورة نفس العبارات وعددها 15 عبارة وذلك على مقياس ثلاثي التدرج (أبداً ، أحياناً ، غالباً) .(محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص 382)

كيفية تطبيق المقياس : قبل الشروع في تطبيق المقياس قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والدراسات النظرية السابقة ذات الصلة بموضوع الاتصال ، إضافة إلى الاتصال بالأساتذة والدكاترة أصحاب الاختصاص من أجل تحكيم الاختبار وتكييفه وتعديل بعض فقراته ، وبناء على هذا تم تخصيص المقياس وتكييفه إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد رياضي في الصورة (أ) وتلميذ مرحلة التعليم الثانوي كلاعب رياضي في الصورة (ب) ، وبناءً على آراء السادة الخبراء والمختصين فقد تم الإبقاء على المقياس كما هو موضح في الملحق والذي حصل على نسبة اتفاق (100%).

- صدق المقياس :

أ - **الصدق الظاهري :** تم إيجاد الصدق المنطقي للاختبار بصورتيه (أ) و (ب) عن طريق عدد من المحكمين، ونظراً لتعدد فقراته و عباراته فقد حرص الباحث على تنوع تخصصات المحكمين لإبداء آرائهم في عبارات المقياس واقتراح ما يروونه مناسباً وغير ضرورياً كما هو موضح في الملاحق.

ب - **الصدق الذاتي :** لغرض التأكد من صدق اختبار مهارات الاتصال استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما يوضحه الجدول التالي :

(معامل الصدق = معامل الثبات)

الصورة (ب) : مقياس مهارات الاتصال الموجه للتلاميذ				الصورة (أ) : مقياس مهارات الاتصال الموجه للأساتذة		
معامل الثبات	معامل الصدق	العبارات	//	معامل الثبات	معامل الصدق	العبارات
0.65	0.80	01	//	0.74	0.86	01

0.63	0.79	02	//	0.60	0.77	02
0.78	0.88	03	//	0.81	0.90	03
0.50	0.70	04	//	0.40	0.63	04
0.45	0.67	05	//	0.52	0.72	05
0.73	0.85	06	//	0.87	0.93	06
0.40	0.63	07	//	0.52	0.72	07
0.68	0.82	08	//	0.68	0.82	08
0.72	0.84	09	//	0.80	0.89	09
0.53	0.72	10	//	0.77	0.87	10
0.57	0.75	11	//	0.69	0.83	11
0.49	0.70	12	//	0.57	0.75	12
0.63	0.79	13	//	0.71	0.84	13
0.88	0.93	14	//	0.52	0.72	14
0.67	0.81	15	//	0.43	0.65	15

جدول رقم (03) : يوضح معاملات الصدق والثبات لمقياس مهارات الاتصال الموجه للأساتذة والتلاميذ.

- **تصحيح المقياس :** يتم منح الدرجات كما يلي : أبداً = درجة واحدة ، أحياناً = درجتان ، غالباً = ثلاث درجات ، ويتم جمع درجات العبارات كلها ويمكن المقارنة بين متوسط درجات الأستاذ في الصورة (أ) ومتوسط درجات التلاميذ الذي يقوم الأستاذ بتدريبتهم في الصورة (ب).

9-2- استبيان أبعاد درس التربية البدنية والرياضية :

تم إعداد الاستبيان من طرف الباحث ، حيث يتكون من أربعة أبعاد تمثل الجانب التعليمي في درس التربية البدنية والرياضية وهي : البعد التربوي ، المعرفي ، الاجتماعي والنفس الحركي ، ويتألف من 25 عبارة محدودة بإجابة مغلقة (نعم أو لا) ، وبغية الحصول على استبيان تتوفر فيه شروط الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز ، اتبع الباحث الاجراءات الآتية في إتمام بناء الاستبيان:

- لغرض تحديد مجالات الاستبيان قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والدراسات النظرية والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الاتصال و التربية البدنية والرياضية.

- و من خلال هذا تم اقتراح (4) أبعاد للاستبيان وهي (البعد التربوي،

البعد المعرفي، البعد الاجتماعي والبعد النفس الحركي) وذلك بناءً على آراء السادة الخبراء والمختصين.

- كما اعتمد الباحث على القواعد الآتية في صياغة عبارات الاستبيان :
أن تكون العبارة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة للتفسير.
أن يتكون المقياس من عبارات متنوعة للتخفيف من نزعة المستجيب للإجابة الأولى.

خلو العبارة من أي تلميح غير مقصود للإجابة الصحيحة.
عدم استخدام الباحث للعبارة التي يحتمل أن يجيب عليها الجميع أو لا يجيب لكي لا تنعدم فرصة المقارنة أمام الباحث.
وفيما يلي أبعاد الاستبيان مع أرقام العبارات على النحو الآتي :

عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد
08	25,23,14,6,5,4,3,2	البعد التربوي
6	24,15,12,11,10,7	البعد المعرفي
7	22,21,20,18,17,16,13	البعد الاجتماعي
4	19,9,8,1	البعد النفس الحركي

جدول رقم (04) : يوضح أبعاد استبيان درس التربية البدنية والرياضية.
صدق المقياس : قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس من خلال :

أ - الصدق الظاهري : حيث قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين ، ونظراً لتعدد مجالاته و جوانبه فقد حرص الباحث على تنوع تخصصات المحكمين لإبداء آرائهم في عبارات الاستبيان واقتراح ما يروونه مناسباً وغير ضرورياً ، ولهذا فقد اقتصر تحكيم عبارات الاستبيان على دكاترة وخبراء بمعاهد التربية البدنية والرياضية المختلفة.

ب - الصدق الذاتي : لغرض التأكد من صدق الاستبيان استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة لدرجات الحقيقة والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وتبين أن استبيان درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية يمتاز بصدق ذاتي عالي لأبعاده الأربعة :

(معامل الصدق = معامل الثبات)

ثبات المقياس : من خصائص الاستبيان الجيد أن يؤشر إلى اتساق فقراته في قياس ما يفترض أن يقيس بدرجة مقبولة من الدقة ، و في بحثنا هذا تم

حساب ثبات استبيان درس ت ب ر عن طريق معادلة الارتباط لـ " بيرسون " على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذاً وذلك بعد تطبيق إعادة الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين ، وقد دلت النتائج أن الاستبيان يتمتع بدرجات الثبات كما يوضحه الجدول التالي :

أبعاد استبيان درس ت ب ر	حجم العينة	معامل الصدق	معامل الثبات
البعد التربوي	30	0.82	0.68
البعد المعرفي	30	0.86	0.74
البعد الاجتماعي	30	0.91	0.84
البعد النفس الحركي	30	0.50	0.26

جدول رقم (05) : يوضح صدق وثبات أبعاد استبيان درس التربية البدنية والرياضية.

10- مجالات البحث :

المجال المكاني : شمل هذا المجال خمسة عشر (15) ثانوية من ثانويات ولاية الشلف موزعين عبر المقاطعات الخمس لمديرية التربية لولاية الشلف.

المجال الزمني : تزامنت الفترة التي أنجزت فيها الجانب التطبيقي وتوزيع الاستمارات وجمع الإجابات في الفترة الممتدة من بداية شهر أكتوبر 2014 إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي 2015 .

المجال البشري : تم الاعتماد على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمرحلة الثانوية على مستوى مقاطعات مديرية التربية لولاية الشلف.

11- الأساليب الإحصائية المستعملة :

11- 1- الإحصاء الوصفي : ويتضمن الأساليب الآتية :

- **المتوسط الحسابي :** و هو أبسط أنواع المتوسطات وأكثرها استعمالاً ، ويعرف بأنه : " ذلك المقياس الوصفي الإحصائي الذي إذا حسبنا انحرافات مفردات المجموعة منه لكان مجموع هذه الانحرافات يساوي صفراً " وفقاً للقانون التالي :

$$\text{مجم س} = \frac{\text{مجم س}}{\text{ن}}$$

حيث : س = المتوسط الحسابي مج س = مجموع المتغيرات ن = عدد الأفراد أو الوحدات.

الانحراف المعياري : يُعد هذا المقياس من أهم مقاييس التشتت ، ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحرافات عن وسطها الحسابي مقسوم على حجم العينة و مربعه يساوي التباين (ع²).
وقانونه كالتالي :

$$= \frac{\text{مج س}^2 - \{ \text{مج (س)}^2 / \text{ن} \}}{\text{ن} - 1} \text{ع}^2$$

حيث : ع² = التباين. ع = الانحراف المعياري.

11- 2- الإحصاء الاستدلالي : نظراً لطبيعة الدراسة والأداة التي تم استعمالها تطلب منا ذلك استعمال معامل ارتباط "بيرسون"، والتي مفادها إيجاد معامل الثبات والاستقرار للمقياس وكذلك صدقه ، ويستعمل هذا المعامل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات ، ويحسب وفق المعادلة التالية :

$$\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$r = \frac{\text{ن مج س}^2 - \{ \text{مج (س)}^2 \}}{\sqrt{\{ \text{ن مج ص}^2 - \{ \text{مج (ص)}^2 \} \}}}$$

11- 3- المعالجة الإحصائية : تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS.

12- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

12- 1- تحليل نتائج الفرضية الأولى : والتي تنص على أنه: "توظيف أستاذ التربية البدنية والرياضة للمهارات الاتصالية الحديثة يحسن العلاقة و التفاعل بينه وبين تلاميذه".

جدول رقم (06) : يوضح مهارات الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضة وتلاميذ المرحلة الثانوية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال للأستاذ	60	37.55	1.89	0.24	0.04	$\alpha = 0.05$	دال
مهارات الاتصال للتلميذ	300	35.42	3.49				

التحليل : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال العام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية قدر بـ : 37.55 ، أما المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قدر بـ : 35.42 ، كما نجد قيم الانحراف المعياري لمهارات الاتصال العام لدى الأساتذة تقدر بـ : 1.89 ، أما بالنسبة للتلاميذ فقد بلغ 3.49 ، أما فيما يخص معامل الارتباط لمهارات الاتصال العام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية فقد بلغ 0.24 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

الاستنتاج : نستنتج من خلال نتائج الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية وهذا ما يعكسه معامل الارتباط الحاصل بين المتغيرين والذي جاء موجباً ودالاً ، كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود نسبة كبيرة من عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية تمتاز بمهارات اتصال عالية تسمح بالتواصل الجيد مع التلميذ وتنفيذ الدرس ، وبالتالي إيصال رسائل واضحة تمكن التلميذ من الفهم الجيد لإرشادات وتوجيهات الأستاذ مما يؤدي إلى الاستجابة لمضمون الرسالة التربوية التعليمية.

12- 2- تحليل نتائج الفرضية الثانية : والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد الدرس لتلاميذ الثانوي من خلال : البعد التربوي ، المعرفي ، الاجتماعي والنفسي الحركي " .

جدول رقم (07): يوضح مهارات الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد الدرس لتلاميذ الثانوي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	60	37.55	1.89	0.29	0.02	$\alpha = 0.05$	دال
البعد التربوي للدرس	300	21.26	2.25				
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	60	37.55	1.89	0.03	0.79	$\alpha = 0.05$	غير دال
البعد المعرفي للدرس	300	19.90	1.92				
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	60	37.55	1.89	0.25	0.04	$\alpha = 0.05$	دال
البعد الاجتماعي للدرس	300	16.11	1.80				
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	60	37.55	1.89	0.47	0.001	$\alpha = 0.01$	دال
البعد النفسي الحركي للدرس	300	18.94	1.95				

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال العام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية قدر بـ : 37.55، أما المتوسط الحسابي لأبعاد درس التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية كانت على النحو التالي: البعد التربوي 21.26، البعد المعرفي 19.90، البعد الاجتماعي 16.11 والبعد النفسي الحركي 18.94. كما نجد قيم الانحراف المعياري لمهارات الاتصال العام لدى الأساتذة تقدر بـ : 1.89، أما بالنسبة لأبعاد الدرس للتلاميذ فقد بلغ كما يلي: البعد التربوي 2.25، البعد المعرفي 1.92، البعد الاجتماعي 1.80 والبعد النفسي الحركي 1.95، أما فيما يخص معامل الارتباط لمهارات الاتصال العام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية و أبعاد الدرس فقد بلغ كما يلي: البعد التربوي 0.29 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، البعد المعرفي 0.03 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، البعد الاجتماعي 0.25 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ والبعد النفسي الحركي 0.47 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$.

الاستنتاج : نستنتج من خلال نتائج الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية وهذا ما يعكسه معامل الارتباط الحاصل بين المتغيرين والذي جاء موجباً ودالاً وذلك من خلال الأبعاد الثلاث ما عدا البعد المعرفي للدرس والذي جاء سالباً وغير دال ، كما أن المهارات الاتصالية الموظفة من طرف الأساتذة في المرحلة الثانوية أثناء الدرس كافية لتحقيق الأهداف البيداغوجية والنهوض بمادة التربية البدنية والرياضية كباقي المواد التعليمية الأخرى في جوانبها و أبعادها المتعددة.

13- مناقشة نتائج الفرضيات :

بالنسبة للفرضية الأولى: من خلال النتائج المتحصل عليها كانت معظم إجابات الأساتذة والتلاميذ تؤكد بأن علاقتهم البيداغوجية الاتصالية مرتفعة إلى حد ما وذلك من خلال معامل الارتباط الحاصل بين مهارات الاتصال بين الأستاذ والتلميذ والذي قدر بـ : 0.24 ، وهذا ما نجده بالمقابل في الجانب النظري في دراسة فرحاتي العربي (1999) الذي وجد أن هناك علاقة اتصالية بين المعلم والتلميذ من خلال التفاعل اللفظي وغير اللفظي وكذا النظريات والمدارس المفسرة لصيغ التفاعل بين المعلم والتلميذ داخل القسم ونجد في ذلك المدرسة السلوكية ، الجشطالتيية ، التكوينية ونظرية الضبط ، وكذلك محمد هاشم الهاشمي (2003) ، ص 75) في كتابه "الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم" حيث تطرق إلى المهارات الاتصالية الواجب اتخاذها من طرف المعلم اتجاه التلميذ وتبيان خصائص كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ، ومن خلال هذا أثبتنا صحة الفرضية الأولى.

بالنسبة للفرضية الثانية: من خلال النتائج المتحصل عليها كانت معظم إجابات التلاميذ تؤكد بأن مستوى أبعاد درس التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى الأستاذ كانت إيجابية و دالة إحصائياً ما عدا البعد المعرفي ، ومنه سنتطرق إلى كل بعد على حدى من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا هذه :

البعد التربوي لدى تلاميذ الثانوي هناك علاقة ارتباطية موجبة ، حيث أنه يوجد تناسب طردي بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والبعد المذكور ، مما يؤكد بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يهتمون بالمجال التربوي للدرس المكتسب من طرف الأستاذ في كيفية تبليغ الرسالة التربوية المنطوية تحت المنهاج التربوي

الحديث للمادة.

البعد المعرفي لدى تلاميذ الثانوي هناك علاقة ارتباطية سالبة ، حيث أنه لا يوجد تناسب طردي بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والبعده المذكور ، مما يؤكد بأن تلاميذ المرحلة الثانوية لديهم نقص في المجال المعرفي للدرس والمتعلق بالمعارف للأنشطة الرياضية و القوانين وكذا سير الدرس ، فهم يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية ترفيهية وترويحية فقط و لا يركزون على تعليمات و معارف الأستاذ.

البعد الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي هناك علاقة ارتباطية موجبة ، حيث أنه يوجد تناسب طردي بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والبعده المذكور ، مما يؤكد بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يهتمون بالمجال الاجتماعي للدرس و ذلك من خلال الأنشطة البدنية والرياضية خاصة منها الجماعية التي تساعدهم في التعاون واكتساب الثقة وخلق جو المنافسة وروح الجماعة في العمل المكتسبة من خلال التوجيهات والدور البيداغوجي الكبير الذي يلعبه الأستاذ

البعد النفس الحركي لدى تلاميذ الثانوي هناك علاقة ارتباطية موجبة ، حيث أنه يوجد تناسب طردي بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والبعده المذكور ، حيث ان الأستاذ يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفس الحركي للتلاميذ من خلال برامج المهارات الحركية المكتسبة لتنمية الجانب المهاري والنهوض بالتلميذ كفرد متزن متكامل نفسياً و حركياً. ومن خلال هذا نستنتج أنه أثبتنا صحة الفرضية الثانية.

14- الاستنتاج العام:

من أجل توضيح المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث ، جاءت هذه الدراسة التي تناولنا فيها الجانب النفسي الاجتماعي التربوي وذلك من خلال توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأبعاد الدرس لتلاميذ الثانوي.

لقد شكل الاتصال - الذي أصبح يكتسي مكانة هامة في عصرنا الحالي - فضاء متميزاً للدارسين والمهتمين ، خاصة ما يتعلق بالاتصال التربوي نظراً لما لهذا المجال من أهمية بالغة أقرتها البحوث والدراسات العلمية منذ النصف الثاني من هذا القرن ، حيث توصلت إلى نتائج مبهرة غيرت عدة مفاهيم سواء كانت: اجتماعية، اقتصادية أو تربوية... مثلما تغير مفهوم المؤسسة التي انتقلت من الطابع الكلاسيكي إلى الطابع الاتصالي ، الذي يعني أن كل عمل تنموي لا بد لفعل

اتصاله أن يرافقه لتحقيق الأهداف المسطرة ، لذا يلعب الاتصال التربوي في مجال التربية البدنية والرياضية دوراً كبيراً في سيرورة ونجاح الدرس ، حيث يعتبر عنصر أساسى لتبليغ الرسالة التربوية للتلاميذ باختلاف مستوياتهم.

ومن هذا المنطلق ركزنا في دراستنا هذه على التفاعل الذي يحدث ما بين الأستاذ والتلميذ في العملية البيداغوجية الاتصالية لمادة التربية البدنية والرياضية من خلال مهارات الاتصال للمعلم كقائد رياضي التي تساهم في تفعيل وتحسين الاتصال بينه وبين تلاميذه وبالتالي تنمية المردود التربوي والعلمي ، ومهارات الاتصال للمتعلم كتلميذ رياضي ومستقبل للرسالة الاتصالية يحاول من خلالها مدى استيعابه وفهمه للرسائل التربوية البيداغوجية المقدمة من طرف الأستاذ وهذا ما يبين علاقة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ.

أما عن درس التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالاتصال فإن ذلك يظهر من خلال ربط العلاقات بين الأستاذ والتلميذ وبين التلاميذ فيما بينهم عن طريق تحسين الصفات النفسية والاجتماعية وكذا التربية على أحسن وجه ممكن ، وهذا ما تأكد في دراستنا هذه حيث أن مهارات الاتصال لدى الأستاذ وعلاقتها بالدرس وذلك من خلال الارتباط الحاصل بين مقياس مهارات الاتصال وأبعاد استبيان درس التربية البدنية والرياضية في الخبرات التربوية، المعرفية، الاجتماعية والنفس الحركية ، وكل هذه الأبعاد تجعل التلميذ قادراً على ممارسة النشاط الرياضي في أحسن الظروف الداخلية والخارجية ، والمشاركة الجماعية (أستاذ ، تلميذ ، إدارة ...) في النهوض بمستوى الرياضة عموماً والرياضة المدرسية خصوصاً بهدف تمثيلها على المستوى الوطني والقاري والدولي.

ومن هنا يمكن القول أن ظاهرة الاتصال التربوي الحديث لها دور فعال في بلوغ أساتذة التربية البدنية والرياضية الأهداف المرجوة من المادة بالدرجة الأولى وتكوين اتجاهات التلاميذ في شتى المجالات المختلفة ، وما على الأساتذة إلا استعمال الطرق والوسائل ومهارات الاتصال المختلفة في كيفية إيصال المعلومات إلى التلميذ في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل النهوض بالمادة خصوصاً والتربية عموماً في ظل النظام التربوي الجزائري الحديث.

- المراجع والمصادر:

1. أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، العدد 216 ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص32 .
2. أمين أنور الخولي ، محمد الحمامي ، أسس بناء البرامج الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1990 ، ص35.
3. أمين أنور الخولي، أصول التربية والتعليم ،الإعداد المهني ،النظام الأكاديمي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،

- 1996، ص 320 .
4. رائد الرقاد وآخرون ، الثقافة الرياضية ، دار تسنيم للنشر والتوزيع ، الطبعة 2 ، عمان ، 2004 ، ص 39 .
 5. ربحي محمد عليان ومحمد الدبس ، تكنولوجيا التعليم ماهيتها ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 25 .
 6. عباس صالح السمراي ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، بغداد ، 1981 ، ص 95 .
 7. عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسيولوجيا الإعلام والاتصال ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، 2000 ، ص 54 .
 8. فرحاتي العربي ، التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم والتلاميذ داخل القسم وعلاقته بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى تلاميذ السنة السادسة أساسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، جامعة الجزائر ، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1999 .
 9. محمد عبد الباقي أحمد ، المعلم والوسائل التعليمية ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2003 ، ص 25 .
 10. محمد هاشم الهاشمي ،الاتصال التربوي و تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار المناهج للنشر ، الاردن ، 2003 ، ص 75 .
 11. محي الدين مختار ، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 47 .
 12. محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1998 ، ص 382 .
 13. Henriette Bloch ، le grand dictionnaire de la psychologie ، op.cit ، p 145.
 14. Daniel Bougnoux ، introduction aux sciences de la communication ، Ed casbah ، alger ، 2001.